

الباب الثاني

الدراسة النظرية

الفصل الأول : تدريس مهارة الكلام

أ- تعريف تدريس مهارة الكلام

الاتصال إنما هو من اجل ايصال رسالة معينة من المعلم إلى الطلاب.

مهارات الكلام هي أهم المهارات في اللغة. لأن الكلام هو جزء من المهارة الدراسية للطلاب، فلذلك تعبير مهارة الكلام جزء أساس في تعليم اللغة الأجنبية.^{١٠} الكلام هو جزء من مهارة اللغوية النشطة والمنتجة، تتطلب مهارة الكلام التمكن من بعض الجوانب وقواعد استخدام اللغة. في اللغة، رسالة الشفوية الذي يتقدم بكلام وهي استخدام الكلمات المختارة المناسبة بمقصود احتياج الكشف.

الكلام هو نطق الأصوات اللغة العربية بجيد و صحيح مناسب للأصوات القادمة من مخارج معروف لعنوي. أما تدريس مهارة الكلام هو عملية اتصال بين المعلم والطلاب لنيل عملية التعليمية في المدرسة أو غير المدرسة.

بـ- أهداف تدريس مهارة الكلام

أهداف تعليم مهارة الكلام هي من وسائل الإتصال مع غيره وفهم ما أراد المتكلم. فهذه مبتداء بعد أن يعرف الطالب نطق حروف اللغة العربية، يعرف الطالب التفريقي بين صوت واحد وصوت آخر.¹¹

¹⁴ Abdul Wahab Rosyidi dan Mamlu'atul Ni'mah, *Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN-MALIKI Press, ٢٠١١), hal.٨٨

¹⁰Abdul Wahab Rosyidi dan Mamluatu Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: UIN Maliki Press, ۲۰۱۱), hal. ۹.

هناك أهداف عامة لتعليم مهارة الكلام يمكن أن نعرض لأهمها، وهي:

- ١- تشجيع الطلبة على الصراحة في القول
 - ٢- إعانتهم على تفهم أدب الأصياغ وأدب الحديث وأدب النقود
 - ٣- تدريّبهم على سرعة الإجابة وصوابها والقدرة على الإرتياح
 - ٤- تعوييدهم سلامـة النطق
 - ٥- وتدريبهم على التمثيل

وقال علي ثوري عبد الجليل وأحمد زهرا أيضا أن أهدف تعليم مهارة الكلام

۱۲

- ١ - أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية، وأن يؤدي أنواع النبر والتنعيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربي.
 - ٢ - أن ينطق الأصوات المتأورة والمتشابهة.
 - ٣ - أن يدرك الفرق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة
 - ٤ - أن يعبر عن أفكاره مستخدما الصيغ النحوية المناسبة
 - ٥ - أن يعبر عن أفكاره مستخدما النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربي خاصة في لغة الكلام
 - ٦ - أن يستخدم بعض حصائر اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وقييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنة وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.
 - ٧ - أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته، وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية.

^{١٢} محمود كامل النافع ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية الناطقين بها، (الربط: ونشرورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٤٢٤ هـ)، ص.

٨- أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الاجتماعي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراب العربي والإسلامي.

٩- أن يعبر عن نفسه تعبيراً واضحاً ومفهوماً في مواقف الحديثة ببساطة. أن
تمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومتراوط لفترات
زمنية مقبولة.

جـ- أهمية تدريس مهارة الكلام

ومن المعروف أن الكلام من المهارات الأساسية، التي يسعى الطالب إلى اتقانها في اللغات الأجنبية. ولقد اشتلت الحاجة إلى هذه المهارات في الفترة الأخيرة، عنم زادت أهمية الاتصال الشفهي بين الناس. ومن الضرورة بمكان عند تعليم اللغة العربية، الاهتمام بجانب الشفهي، وهذا الاتجاه الذي نرجو أن يسلكه مدرس اللغة العربية وأن يجعل همة الأول، يمكن الطلاب من الحديث بالعربية لأن العربية لغة اتصال يفهمها ملايين الناس في العالم، ولا حجة لمن يهمل الجانب الشفهي ويهتم بالجانب الكتابي مدعياً أن اللغة الفصيحة لا وجود لها ولا أحد يتكلّمها.

تظهر أهمية تعليم الكلام في اللغة الأجنبية من أهمية الكلام ذاتة في اللغة. فالكلام يعتبر جزء أساسياً في منهاج تعليم اللغة الأجنبية،^{١٣} ويعتبره القائمون على هذا الميدان من أهم أهداف تعلم لغة الأجنبية، ذلك أنه يمثل في الغالب الجزء العملي والتطبيقي لتعليم اللغة.

^{١٣} محمد كامل ناقفة، تعلم اللغة العربية بلغات الآخري، (مكة: رحائق الطبع واعادته محفوظة الجمعية أم القرى، ١٩٨٥هـ)، ص. ١٥١.

تعليم مهارة الكلام في حجرات الدراسة اللغوية مطلوبة ولأن غالبية من يتعلمون اللغة الأجنبية أول ما يهدفون إليه هو الكلام بهذه اللغة المنشودة فتناولت الباحثة. أهمية تعليم الكلام عند الدكتور محمود كامل الناقة كما يلي :

- أن الأسرة عند ما تعلم إبنها لغة أجنبية إنما تتوقع أن يتحدث بها.
 - أن الكبير عند ما يقبل على تعليم لغة ما يكون التحدث بها في مقدمة أهدافها.

٣- إننا لا نتصور أمكانية الإستمرار في تعليم القراءة والكتابة اللغة الأجنبية دون التحدث.

٤- ان الأفراد عند ما يقرأ ويكتب إنما يفكر بوسطه ما تعلمه شفوياً واستمعاً وحديثاً.

٥- ان عملية تعليم اللغة ذاتها والإستفادة من المعلم تعتمد على الحديث. فالمعلم في تدریسه وتصحيح أخطأ الدارسين يستخدم الكلام وهو حتى عندما يصحح

كتابات الدارسين إنما يناقشهم في ذلك شفوياً.^{١٤}

د- أنواع مهارة الكلام

ينقسم الدكتور عبد الله البشير الكلام إلى قسمين، وهما المحادثة والتعبير الشفهي :

١ - المحادثة

الحادية هي الكلام في المواقف الإتصالية غير المعدة. وأنها المناقشة الحرية الإلتقاءية التي تجري بين فردین حول موضوع معین.

الحادية هي الكلام أو المناقشة التي تجري بين نفرین أو أكثر حول الموضوع المختار. وفي هذا التعريف تستوقفنا النقاط الحاكمة الآتية :

^{١٤} محمد كامل ناقه، تعلم اللغة العربية بلغات الأخرى،...ص. ١٠١.

(أ) المناقشة : معنى هذا أن من أشكال الإتصال اللغوي الأخيرة ما لا يعتبر محادثة. وإن كان شفهيا كالمحادثة. من هذه الأشكال، مثلا : أن يلقي شاعر قصيدة في حفل.

(ب) الحرمة : هي المحادثة لاتتم قسرا ولا تحدث إجبارا، وإن حرية المتحدث شرط الحديثة.

(ج) التلقائية : ضمن ما تعنيه، أن ثمة متغيرات كثيرة تحكم عملية الكلام، وتحلله يسيراً بشكل معين قد لا يتوقعه السامعون.

(د) فردان : أن لكل منهما حقوقاً وعليه واجبات، وبقدر مانصف متحدثاً معيناً بأنه متحدث جيداً. نستطيع أيضاً أن نصفه مستمعاً معيناً بأنه مستمعاً جيداً.

(ه) موضوع : المحادثة تدور حول موضوع، ولقد يعجب القارئ من تأكيدنا على هذه الحقيقة متسائلاً.^{١٥}

أما أهداف تدريس المحادثة عنه رأى الدكتور رشدي أحمد طعيمة كما يلي :

(أ) تنمية القدرة على المبدأ في التحدث عند الدراسينودون انتظار مستمر
لمن يبدأهم.

(ب) تنمية ثروتكم اللغوية.

(ج) تمكينهم من توظيف معرفتهم باللغة، مفردات وتركيب مما يشبع لديهم الاحساس بالثقة، وال الحاجة للتقدم، والقدرة على الإنجاز.

(ه) تنمية قدرة الدارسين على الإبتكار والتصريف في المواقف المختلفة.

(و) تعریض الدارسين للمواقف المختلفة التي يحمل مرورهم بها، والتي يحتاجون فيها إلى ممارسة اللغة.

^{١٥} رشدي احمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، (الربط: ونشرات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩)، ص. ١٦٣-١٦٤.

(ز) ترجمة لمفهوم الاتصال لغة وتدريب الطالب على الاتصال الفعال مع الناطقين بالعربية.

(٢) معالجة الجوانب النفسية الخاصة بالحديث.

يصنف Thulaymah ١٩٨٩ المحادثة كمادة يكون أكثر تحديداً من المهارات الكلام حتى في كتبه اللغة العربية لغير الناطقين بها، وضعه في التفسير مع فصل مستقل. وأوضح كذلك الفرق في الدورية تحدث فقط على أسئلة وأجوبه مع المحادثة نفسها. أنه يميز الحديث مع الطالب.

التأكيد على أن الكلام هو المهارات اللغوية العامة، التي شملت عملية طرح الأسئلة والإجابة. ومع ذلك، فإن الحديث ليس مجرد سؤال وجواب. ووفقاً للمحادثة هو أكثر من حوار الطبيعية (dialog alami). في حين أن يؤدي المزيد من الأسئلة المتداولة إلى المواقف الرسمية للغاية التعلم. لأنها، والحالة ليست طبيعية والمحررين تميل إلى أن تكون عن ظهر قلب.

ومع ذلك، فإن في هذه الورقة أن تعرّض في فصل واحد. لأنّه بطريقة ما،
ويقى المحادثة من مهارات الكلام. موقع للمشكلة هو المعلم قد تكون أو لا
تشمل البيئة تؤدي إلى التعليم والتعلم في الكلام.^{١٧}

فهي الكلام في المواقف الإتصالية غير المعدة ومن هنا تعتبر بأنها طريقة الأسئلة والجواب، كما تعتبر أنسب الطرق وأبسطها وأكثرها فعالية في تدريس الحادثة.

^{١٦} رشدي احمد طعيمة، تعلم العربية لغير الناطقين بها،... ص. ١٦٥

^{١٧} محمد طاهر، محمد يعقوب، أم حنفية، سلطان مسعود، المدخل إلى طرق التدريس العربية للاندونسيين، (سورايا)، جامعة سونان أمبا، ٢٠١٣، ص ٦٩.

٢ - التعبير الشفهي

التعبير الشفهي هو النشاط الفعال، ويختلف بالمحادثة ويمكن تحت نقول بالإندونسيا (mengarang lisan)، قال عبد الله البشير :

"التعبير الشفهي هو التعبير عن النفس بالوصف أو بالرد أو بالمناظرة في موضوعات يقوم المعلم باعدادها".^{١٨١}

التعبير الشفهي هو المنطلق الأول للتدريب على التعبير بوجه عام ولابد للمدرب من أن يتقييد ببعض المبادئ في هذا الدرس. ومن هذه المبادئ :

تعليم العربية لغير الناطقين بما مناهجه وأساليبه
أ) التزم الكلام باللغة العربية السليمة.

(ب) أن يترك للتلاميذ حرية الانطلاق في التعبير والاسترسال في القول.

(ج) أن يستخدم المدرس في المرحلة الإعدادية طريقة الأسئلة في معالجة الموضوع شفهيا.^{١٩}

للتعبير الشفهي صور متنوعة ومتعلقة، أما عند محمود فراج يجري التعبير الشفهي داخل الحجرات الدراسية فيما يلي :

(أ) التعبير الحر على التي يجمعها التلاميذ، أو يعرفها عليهم المعلم أو الصور المرسومة.

(ب) التعبير الشفهي عقب القراءة بالمناقشة والتعليق والتخلص والإجابة عن الأسئلة.

(ج) استخدام القصص في التعبير بالصور الآتية :

(١) إكمال القصر الناقصة.

^{١٨} عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسة اللغة العربية، (بيروت: دار المعارف، ١٩٦٨)، ص. ١٥١-١٥٠.

^{١٩} جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، (بيروت: دار الفك، ١٩٩٦)، ص. ١٢٠.

٢) تطويل القصص القاصرة.

(٣) التعبير على القصص المقرؤ أو المسنوعة.

(د) حديث التلاميذ عن حياتهم ونشاطتهم داخل المدرسة وخارجها.

(ه) ما تلة الحيوان والنبات والطير.

(و) **الحياة** : طبيعتها وهمال الناس فيها، وما يجد فيها من لأحداث.

(ز) الموضوعات الخلفية والاجتماعية والوطنية والاقتصادية.

لكن عند الدكتور تمام حسان أن الكلام الأقسام السبعة التي ارتضيناها للكلام نوضحين

٣. مواطن الضعف في التقسيم الذي ارتضاه النحاة من قبل هي طما يأتي :

الإِسْمُ - الصَّفَةُ - الْفَعْلُ - الضَّمِيرُ - الْخَالِفَةُ - الظَّرْفُ - الْأَدَاءُ.

هـ - طرق تدريس مهارة الكلام

في تعليم اللغة الأجنبية طرق كثيرة ولكن ليست كلها مناسبة بتعليم المحادثة

إلا بعضها، منها :

١ - طريقة المباشرة

هي طريقة تعليم اللغة الأجنبية التي تلزم المعلم والمتعلم استعمال اللغة المهدف

مباشرة دون الإستعانة باللغة الأمي، وإذا وجدت المفردات الصعوبة التي صعب

على المتعلم فهمها فيشرحها المعلم باستعمال وسائل الإيضاح أو بالحركة أو الصور

وَمَا إِلَى ذَلِكَ.٢١

تهدف هذه الطريقة إلى اكتساب الطالب القدرة على التفكير باللغة المهدف

سواء كان ذلك في المحادثة أو في القراءة والكتابة. والوسيلة إلى ذلك هي استعمال

٢٠ الدكتور تمام حسان، اللغة العربية، (القاهرة: علم الكتاب، ١٩٩٨)، ص. ٩٠

¹¹Tayar Yusuf dan Syaiful Anwar, *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Ara*, (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada Press, 1997), hal. 102-103

اللغة الجديدة استعملاً مباشراً بين المعلم والطالب والإبعاد كليّة عن استعمال اللغة الأميّة لا في شرح المفردات والعبارات ولا في الترجمة. وسميت بطريقة المباشرة لأن المعلم في تدریسه يستعمل اللغة الأجنبية مباشرة ولا يستعمل لغة التلاميذ، ومن أهم خصائص هذه الطريقة كما يلي :

- (أ) تكون مادة الدرس من المفردات أولاً ثم الكلمات

(ب) لا يجب على التلاميذ أن يحفظوا القواعد

وفي شرح المفردات لايجوز المعلم أن يستعمل اللغة الأمي ولكن يستعمل الإشارة والصور والأفكار الحركية ولا يلتجأ إلى الترجمة.^{٢٢}

٢ - طريقة السمعية الشفهية

الطريقة السمعية الشفهية هي الطريقة التي تهدف إلى تعليم مهارات اللغة العربية بهذا الترتيب، الاستماع والكلام والقراءة والكتابة أما خطوات هذه الطريقة فكما يلى :

- (أ) يقرأ المعلم جملة الحوار كاملة ثم جملة مجملة
(ب) يردد الطلاب الحوار بعد المعلم بصورة جماعة ثم شبه جماعة ثم كل مجموعة
شيئا فشيئا إلى أن تصبح فردية وحتى يصل الطلاب إلى حفظ الحوار
 بأنفسهم وكلما سمع المعلم الخطأ فيصحيحه حتى يتتأكد من إتقان الطلاب
النهاية

(ج) يردد الطالب الحوار بأنفسهم دون حاجة إلى الاستماع من المعلم

(د) يشرح المعلم المفردات الجديدة بصورة التموزج بالأشياء الموجودة بالتمثيل

¹¹Tayar Yusuf dan Syaiful Anwar, *Metodologi Pengajaran Agama*, ...hal. 103

(ه) توجيه أسئلة استيعاب ويتم بتقسيم الفصل إلى "أ، ب" فيسأل "أ" فيجب "ب" والعكس

(و) عرض المعلم إلى تدريبات وهي تدريبات الأنماط وهي تساعد على تذليل صعوبات التركيب والحمل التي لا توجد ولاسيمه في اللغة لأمي

(ز) تمثيل الحوار من الطلاب وهو ما يسمى باستثمار الحوار

٣ - طريقة المحادثة أو الحوار

هي إلقاء مادة اللغة العربية بالحوار يعني الحوار بين العلم والطلاب وبين الطلاب وزملائهم لتزيد مفرداتهم.^{٢٣} وعند جويرية دهلان أن طريقة الحوار هي طريقة تعليم اللغة الأجنبية بالحوارين المعلم والطلاب، والطلاب وزملائهم أزواجاً أو جماعة. تبدأ هذه الطريقة بكثرة السؤال والجواب لتكون الحوار الإتصالي في تدريب هذه الطريقة، وينبغي على المعلم كلمة السؤال في أول الدرس استمراراً. وكانت الكلمة تكون من فعل الأمر أو فعل النهي مثل الأسئلة في فصل اللغة.

(أ) لماذا تتعلم اللغة العربية؟

(ب) متى تبتدئ درسك الإضافي؟

(ج) أين الآن تتعلم اللغة العربية؟

(د) هل تحب تتعلم اللغة العربية؟

(ه) مع من تتكلّم اللغة العربيّة؟

(و) كم كلمة تكتب العربية كل يوم؟

(ز) من يجلس أمام الفصل؟

(ح) اجلس بجانبی!

¹⁹Tayar Yusuf dan Syaiful Anwar, *Metodologi Pengajaran*,...hal. 19

(ط) ولا يجلس بجانب أَحْمَد!

ومن هنا نقول أنه لا بد استخدام اللغة بطريقة صحيحة منذ البداية الأولى لتعليمها. وقد سبق أن ذكرنا أن تعلم الكلام يجب أن يكون منذ اليوم الأولى من بداية تعلم اللغة.

و-أساليب تدريس الكلام

الكلام هو قدرة الشخص في استخدام اللغة الذي تعلمها (اللغة العربية) كوسيلة من وسائل الاتصال بين بعض وبعضها.

وعملية الكلام في الفصل اللغة لها ومواصلة على وجهين، وهي بين المتكلم والمستمع بالتعاكس. لذاك أن تكون تدريب الكلام بكفاءة الاستماع، وكفاءة النطق، وكفاءة على استعمال المفردات والعبارات التي تجعل بها الطلبة مواصلة المقصود وأفكارهم. ويمكن القول بأن تدرية الكلام يكون استمرار من تدرية الاستماع التي في عملية تدرية التعبير.

عرفنا أن عملية جذابة وفراحة في الفصل اللغوي. ولكن بالعكس قد تكون عملية الكلام غير جذابة ولا تهيج اشتراك الطلبة، تكون حالات الفصل يبوسة ولا تجري عملية تعليم الكلام كما يرام. يمكن القول أن أحدى الاسباب التي تعطل هذه العملية هي قلة كفاءة الطلبة في استعمال الكلمات وتضمين الجمل في اللغة التي يتعلّمها الطلبة.

لذلك على معلمى اللغة أن يعدوا الخطوات من تيكنيكيات وطائق تعليم الكلام،
لكي تكون عملية التعليم الكلام جذابة وفراحة . وقدم أحمد فؤاد إيفيندي عدد مراحله
في تعليم الكلام كما يالى:^{٢٦}

¹⁴ Henry Guntur Tarigan, *Pengajaran Kompetensi Bahasa*, (Bandung : Angkasa, 1990), hal. 13

^{۱۰} Djuwariyah Dahlan, *Metode Belajar Mengajar Bahasa Arab*, (Surabaya: Al-Ikhlas, ۱۹۹۲), hal. ۱۶۱

^{۲۶} Ibid, hal. ۱۶۰

١ - تدريب انضمام المعنى والعرفان

يقصد هذا التدريب بداية الطلبة وطلاقتهم في تعريف وانضمام معنى الكلام الذي يسمع. وخطوة تدريسه هي:

- (أ) يذكر المدرس الكلمة واحدة، ويذكر الطالب الكلمة أخرى التي لها علاقة بتلك

الكلمة

- (ب) يذكر المدرس الكلمة واحدة، ويذكر الطالب الكلمة أخرى التي لا علاقة بتلك

الكلمة

- (ج) يذكر المدرس الكلمة واحدة من الاسم، ويذكر الطالب الكلمة الصفة

- (د) يذكر المدرس كلمة واحدة من الفعل، ويذكر الطالب فاعله المناسب

- (ه) يذكر المدرس كلمة واحدة من الفعل، ويذكر الطالب فاعله المناسب، والطالب

يُكمله ب فعله، و الطالب ينطق تلك الكلمة المركبة معاً

- (و) يكتب المدرس على السبورة عدّة الكلمة أو الجنس من الإسم، ويطلب المدرس

الطلبة لتدذكرة وتمسح الكتابات بعد ساعا. ثم يذكر المدرس كلمة واحدة من الاسم

والطالب يذكر الجنس من ذلك الاسم

٢ - تدريب المحادثة

في تدريب هذه الحادثة لا تعلم جهات اللغة فقط، لكن تعلم جهات الاجتماعي

والثقافي أيضاً، مثل الأدب، والكيفيات في التحدث. من أنواع تدريب تلك المحادثة

كما يالي:

- (أ) الأسئلة والأجوبة : أعطى المدرس أسئلة واحدة، و يجب أحدهن الطلاب بكلمة واحدة ثم يسئل، و يجب الطالب الثاني ثم يسئل، و يجب الطالب الثالث، ثم مثل ذلك حتى يكون جمع الطلبة لهم الدور.

(ب) الحفظ بطريقة الحوار : أعطى المدرس الحوار كتابيا ليحفظه الطلبة في بيدهم. ثم أمر المدرس التقدم أمام الفصل متزاوجا في الأسبوع القادم ليعرض تلك الحوار. و يسئل الطلبة عن حالات الفصل و عدواته و غيرها لكي لا يحفظوا تلك الحوار فقط و تدريب المهارة الكلام.

(ج) المحادثة الحرية : في هذه الحوار، قرر موضوع الحوار. ويعطى الطالب الفرض لعملية الحوار عن ذلك الموضوع حرليا.

من الممكن تكوين الحكاية أو القصة احدى العماليات الفرّاغة. ولكن قد تكون تعذيباً للطالب الذي تناول الوظيفة، لأنّه لا يملك التصوير يحكى عنه. لذلك أن يساعدهم المدرس في ايجاد موضوع القصة.

(ه) الحكاية

المناقشة (٢)

(١) قرر المدرس مسئلة واحدة، بالأسئلة أو البيان

(٢) قرر المدرس الموضوع. ثم يعطي الطلبة الفرصة حرفاً لتقديم رأيهم عن المسئلة التي في موضوع المناقشة.

(ز) المقابلة

كانت المقابلة عملية في تعليم الكلام و تحتاج إلى الاستعدادات كما يالي:

(١) أعد الأشخاص التي تقوم بهم مقابلة أصل المشكلات الكلمة

(٢) أعد السائل أيضا الأسئلة الموجهة إلى أهداف الاعلام المخططة

(٣) وفي هذه العلاقة يجب على المدرس أن يرشد إلى جهة استعمال الكلمة

الوجيزة والضابطة

(٤) وتعمل هذه المقابلة في شكلين : وهي المقابلة بالضيوف والمقابلة بالاصدقاء في الفصل

ز - خطوات تدريس مهارة الكلام

الخطوات التي يمكن استخدام الأستاذ في تدريس مهارة الكلام:

١ - للمتدين

(أ) بدأ المعلم لتدريب الكلام بإعطاء الأسئلة الذي يجب أن يكون الإجابة للطلاب

(ب) في وقت نفس طلب من الطلاب لتعلم نطق الكلمة وتركيب الجملة وتعبير عن الأفكار

(ج) يرَكِب المعلم الأسئلة التي قد أجاب الطلاب حتى تكون الموضوع الكomial
(د) يطلب المعلم الطلاب لإجابة تدريب الشفوية وحفظ المحادثة أو إجابة الأسئلة المتعلقة بمضمون النص التي قدقرأ الطلاب

٢ - للمتوسطة

(أ) تعلم الكلام عن طريقة لعبة الدور

(ب) مناقشة عن الموضوع المعين

(ج) يحكى عن الأحداث التي مرّت بها الطلاق

(د) يحكى عن المعلومات التي يسمع من التلفزيون أو غيرها

للمتقدمين - ٣

(أ) اختيار المعلم الموضوع لممارسة الكلام

(ب) الموضوع المختار يجب أن يكون ممتعاً متعلقاً بحياة الطلاب

^{١٧} Abdul Wahab Rosyidi dan Mamluatu Ni'mah, *Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang : UIN Maliki Press, ٢٠١١), hal., ٩٣

(ج) يجب أن يكون الموضوع و محدود

(د) دعا الطالب لاختيار الموضوعين أو أكثر حتى حرجاً في اختيار الموضوع

التحدث عما يعرفونهم

حـ- تقويم تدريس مهارة الكلام

اهداف تجريبية كفاءة اللغة العربية لقياس كفاءة الطلبة في استخدام اللغة العربية صحيحاً. ومن التجيبيات الذي يستخدم لقياس كفاءة مهارة كلام الطلبة

كماتلي :

١ - وصف الصورة أو قصة المختصر

يُطلب للطلاب أن يصوروا الصورة شفويًا. ويعطى المعلم أسئلة حول الصورة.



(أ) ماذا تمثل هذه الصورة؟

(ب) مذا ترى وراء الحيوان؟

٢ - وصف الخبرة

يطلب الطلاب أن يقصوا خبرهم بالموضوع أو دون الموضوع. مثل:

تكلم عن الرحلة التي شاركت فيه! اتبع النقاط التالية:

(أ) متى تتحرك للمرحلة؟

^{٢٨} Abdul Hamid, *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab untuk Studi Islam*, (Malang: UIN Maliki Press, ٢٠١٠), hal. ٥٣-٦٢

(ب) إلى أين الرحلة؟

(ج) مع من تشارك الرحلة؟

(د) كم ساعة تستغرق الرحلة؟

٣ - المقابلة أو الحوار

يعمل المقابلة بجوار بين الطالبان أو بين المعلم والطالب بالموضوع والمعايير

المعيّن. مثل:

اسئلة مهارة الكلام في التعارف بين المدرس والطالب:

المدرس : السلام عليكم

الطالب:

المدرس : ماسك؟

الطالب:

المدرس : من أين أنت؟

الطالب:

المدرس : أين تسكن؟

.....: الطالب

المدرس : أين تتعلم؟

٤ - التعبير الحر

يطلب التلاميذ أن يتكلم باللغة العربية بالموضوع أو دون الموضوع في الوقت

المعين. مثل:

٧-٥ تكلم عن الموضوعات الآتية حول دقائق:

(أ) السكن

- (ب) العمل
 - (ج) الصحة والمرض
 - (د) في البيت
 - (هـ) في المدرسة

٥ - التبادل أو الجدال

يستخدم هذه التجربة للمتقدم. مثل:

هل توافق أو لا توافق؟ ولماذا؟

- (أ) الزواج السعيد هو الذي تحلو من المشكلات
 - (ب) أكثر الخلافات بين الزوجين سببها الأقارب
 - (ج) الغرض من الزوج الاستماع بالحياة

وليتبع عن الشخصية في تقدير تجربة كفاءة اللغة العربية، فلا بد للمعلم أن

يثبت معيار التقدير تفصيلاً. مثل:

- (أ) فصاحة. تحتوى على فصيحة النقط والنبر والتنعيم.
 - (ب) السداد تركيب اللغة في النحو والصرف
 - (ج) نظام البلاغ
 - (د) الإنفاق بالموضوع

طـ- مشكلة مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية

ولعل مادة التعبير أو الكلام تأتي في مقدمة المواد التعليمية التي ينفر منها التلاميذ أو الطلبة ويهترب من تدریسها المعلمون وقد يكون للطلبة عذرهم وللمعلم تسويقهم. إذا ما نظرنا إلى طريقة تدريس هذه المادة في الواقع حالنا. ولا يلقي وجود

المشكلة قول بعضهم أنها متعلقة وتعود أسبابها إلى المدرس وإلى المنهج التي يسير عليه. وحصراً للمشكلات وتحديداً لإبعادها يمكن تلخيصها كما يلى :

- ١- نفور الطلبة من درس التعبير أو الكلام وانصرا فهم عنه
 - ٢- ارهاق المعلمين وتهريهم من تدريس اللغة العربية، هلابا من تصحيح ما يكتبوا
ويتحدى الطلبه في ترقية مهارة الكلام
 - ٣- الضعف الشديد في كتابه معظم الطلبة
 - ٤- عدم وضع المنهج أو المستوى الخاص بكل مرحلة من مراحل التعليم في اذهان
المعلمين خاصة لاسيما في تعليم مهارة الكلام^{٢٩}
 - ٥- قلة المعلمين المتخصصين في مهارة الكلام وغيرها من المشكلات العامة التي
يواجهها متعلم اللغة ومعلمها
وفيها يلي اعراض بعض الإرشادات التي قد تكون ناجعة في التحقيق من
حدتها، علمنا أن الحلول الحذرية تبقى مسؤولة الجهات المختصة في دوائر التربية
والتعليم. وخاصة في مواجهة المشكلات في تعليم مهارة الكلام وعلاجها، وهي كما

- ١- ضرورة الإستفادة من الظواهر الإيجابية عند الطلبة
- ٢- ميل الطلبة والراهقين للتعبير عما في نفوسهم
- ٣- رغبة الطلبة في المحاكاة والتقاليد، فإن المعلم الناجح يشتغل هذه الرغبة، فيكثر من عرض النماذج والنصوص الأدبية المختارة عليهم، لتكون زاد يستعينون بألفاظها وتراتيبيها وجملها في تعبيرهم
- ٤- لا تنظر إلى التعبير أي مهارة الكلام كالمواد التعليمية المعبر مجة الأخرى، إذا له واقعة خاصة به، فهو غير محدد بزمان ولا يمكن في منهج الدراسي

^{٢٩} نايف محمود معرف، خصائص العربية وطرق تدريسها، (بيروت: دار النفائس، ٢٠٧)، ص. ١٠٥.

٥- الحرص على تقديم نصوص هادفة وكافية تدور في نطاق الموضوع المعد لهم
للتواسع فيه ومناقسه

٦- تشجيع الطلبة على المطالعة الحرة وعلى التعبير ما في اذهانهم باللغة المدرسة.

٧- وجود المعلمون الماهرون في اللغة وفي مهارة الكلام خاصة

٨- إيجاد البيئة اللغوية المناسبة والجو الصالح لإحياء اللغة وتشجيع الطلبة في مهارة الكلام باللغة العربية.^{٣٠}

الفصل الثاني : استراتيجية لغز القصة المصورة

أ- تعريف استراتيجية لغز القصة المصورة

١ - الاستراتيجية التدريسي

المعنى العامة من الاستراتيجية هي خطة العمل تتوجه إلى تحقيق أهداف ورؤية خاصة. إنه مستمد من الكلمة اليونانية "strategia" ومعناه استراتيجيا، والمراد بها في التدريس هي خطة عملية يأخذها المدرس ليحث الدارسين في الحصول على الأهداف الدراسية المقررة.^{٣١}

وكانت النظرية العامة التي تأثير استيراتيجات التدريس كثيرة، أما أن تكون من جانب اللغوي مثل النظرية البنوية وأما أن تكون من جانب السيكولوجي مثل النظرية السلوكية والمعرفة. والاستراتيجيات التدريس المعاصر منها:

(أ) استراتيجية التدريس السياقي

كان معنى استراتيجية التدريس السياقي عند رأي وزارة الشؤون التربوية الوطنية الأندونيسية هي التي تساعد المدرسين على معرفة الروابط

٣٠ نايف محمود معرف، خصائص، العربية وتراث تدريسيها،...ص. ٢٠٩

^{٢١} محمد طاهر، محمد بيهمي، أم حنفية، سلطان مسعود، المدخل إلى طرق التدريس، العربية للأندلسيين، (سورايايا: جامعة سونان أمبانيا، ٢٠١٣)، ص. ١٣٧.

٣٢ نفس الماجع، ص: ١٥

واعلاقات بين المواد التي يجري تدريسها في الفصل مع العالم الحقيقى حول الدارسين وتشجيعهم على إجراء اتصالات بين المعرفة المكتسبة وتحطيط حياتهم اليومية.

(ب) استراتيجية التدريس التعاوني

التدريس التعاوني هو أسلوب التعلم يتم فيه تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة، يتراوح عدد أفراد كل مجموعة ما بين ٦-٤ أفراد، ويتعاون تلاميذ المجموعة الواحدة في تحقيق هدف أو أهداف مشتركة.

(ج) استراتيجية التدريس النشط

التدريس النشط هو تعلم قائم على الأنشطة المختلفة التي يمارسها المتعلم وينتج عنها سلوكيات تعتمد على مشاركة المتعلم الفاعلة والابحاثية في الموقف التعليمي.

(د) استراتيجية التدريس الموضوعية

استخدمت هذه استراتيجية في إندونيسيا خاصة في المدارس الابتدائية. والمراد بالتدريس الموضوعي هو محاولة لمشاركة المعرفة والمهارات والقيم، أو المواقف التدريسية، والتفكير الإبداعي باستخدام الموضع المعينة التي قد قررها من قبل في المنهج الدراسي.

والاستراتيجية عند أوكسفورد (oxford) هي الخطوة الخاصة التي تستخدم المعلم لكي التعليمية ناجحة و مسروقة.

ومن اهداف التدريس يعني يستطيع الطلاب أن ينهي وجيتهم منفرداً أو مجموعه بعد أن يفهموا المادة. فلا بد على كل المعلم أن يستخدم الاستراتيجيات الذي تسير على السلوك وعملية التفكير الطلاب.

٢ - استراتيجية لغز القصة المصورة

لغز القصة المصورة هي أحد من استراتيجيات التعليمي ويستخدمها بإعداد الصورة ، الصورة غير المرتبة (الصورة الواحدة) ، الصورة المسسلة. طلب المعلم من الطلاب أن يقصوا قصة تابعة الصورة.^{٣٣}

واستراتيجية لغز القصة المصورة في كتاب الطرق التدريس اللغة العربية هي أحد من استراتيجيات التعليم باستخدام وسيلة الصورة لكي يستطيع الطلاب أن يبحث المادّة الذي بين المدرس باللغته.

٣٤: وكيفية استخدام هذه استراتيجية كما يلى:

(أ) استعداد الصورة التي تناسب بالموضوع

(ب) وضع الصورة على السبورة

(ج) بین المدرس عن الصورة والموضوع

(د) سأّل المدرس على الطلاب ليقصّ الصور الذي يناسب بالموضوع

أمام استراتيجية لغز القصة المصورة في كتاب الآخر يعني عملها باستعداد

الصور اولاً، ليبحث عن جميع الفصل أو الفرقة. يستخدم هذه استراتيجية بالرسم

أو الصورة و غيره.

٣٥ وكيفية استخدام هذه استيراتيجية كما يلى:

((أ)) أعطى المدرس صورة على الطالب و كلف المدرس ليشرح ويصف

الصورة

^{rr}Sri Muryati dan Dewi Kusuma Ningsih, *Strategi Pembelajaran*,hal .⁸⁸

^{٢٤} Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jogjakarta: Diva Press, ٢٠١٢), hal.

1.7

^{۱۰} Ridwan Abdullah Sani, *Inovasi Pembelajaran*, (Jakarta: Bumi Aksara Press, ۲۰۱۵), hal. ۲۰۶

(ب) سأّل المدرس على الطالب ليعدّر عن الصورة. إذا عمل هذه استيراتيجية بالفرقة، فيعدّر كل الطالب تبادلاً. وجعل كل الفرقة خلاصه من تلك الصورة.

ومن المصطلحات السابقة، أنّ استراتيجية لغز القصّة المchorة هي أحد من استراتيجيات التعليمي التي استخدم الطلبة ممارسة ليُعبر الذهن والحسّ بواسطة آلة التكلم أي اللسان و يطبق بوسيلة بصرية باستخدام الصور (الصورة الواحدة أو الصورة المسلسلة).

بـ - خصائص استراتيجية لغز القصة المصورة

- ١- استراتيجية التعليمية ممارسة الطلبة ليعبر الذهن والحس بواسطة آلة التكلم أي اللسان
 - ٢- يطبق بوسيلة بصرية
 - ٣- يطبق باستخدام الصور (الصورة الواحدة أو الصورة المسلسلة)
 - ٤- وفي هذه العملية التعليمية إعطاء الطلاب محركاً، لكنهم يستطيعون أن يقصّوا الصور أو وصف الصور. مثل : يكلّف المدرس على الطلاب ملاحظة اختلاف عن الصور وتذكّره ثم يأمر الطلاب ليعبر باللسان امام الفصل.

جـ- خطوات استراتيجية لغز القصة المصورة

- ١ - تبيّن المدرّس عن أهداف التدريس
 - ٢ - يقسم الطلاب فرقة حولي ٦-٥ فرقات
 - ٣ - كل الفرقة تناول الصور حولي ٤-٣
 - ٤ - ثم إعطاء المدرّس مثلاً أمام الفصل ليقصّ أو وصف عن الصور

- ٥- كل الفرقة، تناقش مع فرقته
 - ٦- وبعد ذلك تقدم كل الفرقة أمام الفصل بتبادل ليقصّوا أو وصف عن الصور

د- منافع استراتيجية التعليمية لغز القصة المصورة

- ١- يساعد الطالب للتعبير الشفوي
 - ٢- زيادة المنفعة منها، يساعد الطالب للتكلّم في الفصل باستخدام الصور
 - ٣- يسهل الطلاب لينظم الجمل باستخدام الصور

